Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تلاعب لفظى

ن ابن المدَبر إذا مدحه شاعر فلم يرضَ شعره قال لغلامه : امض به سجد الجامع ، فلا تفارقْه حتى يصلّىَ مائةَ ركعة ! ثم خَلّه .

حاماه الشّعراء إلا الأفرادَ المجيدين ، فجاءه أبو عبد اللّه الحسين بن لسلام البصرى ، فاستَأذن فى النشيد ، فقال : قد عرفتَ الشرط ! نعم ! وأنشده :

دنا فى أبى حسن مديحًا كما بالمدح يُنتَجَع[1] الولاةُ
قلنا : أكرمُ الثقلين طُرًّا ومن كَفّاهَ دجلةُ والفراتُ[2]
الوا : يَقْبَلُ المدْحات لكن جوائزه عليهن الصّلاة
لتُ لهم : وما تُغْنى صَلاتى عيَالى ، إنما الشأنُ الزكاةُ
أمر لى بكسر الصَّاد منها فتَصبح لى الصَّلاة هى الصِّلات

سحك واستظرفه ، وقال : من أين أخذت هذا؟ قال : من قول أبى طائى :

ا الحمام فإن كسرت عِيافةً[3] من حائهنَّ فإنهنَّ حِمامٌ[4]

حسن صلته .

زهر الآداب ١٨١/٢

جع فلانًا : أتاه يطلب معروفه .
(٢) الثقلان : الإنس والجن .
ت الطير عيافة : زجرتها ، وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأنوائها فتسعد أو تتشاءم .
مام : الموت .